

## الباب الثالث

### منهج البحث

#### أ. تصميم البحث

المدخل إلى هذا البحث المستخدم هو بحث نوعي. عموماً، تختار الباحثة ذلك المدخل بسبب غير وضوح الموضوع والمجرد والمجمعي وديناميكي حتى لا يمكن أخذ البيانات في الحالة الاجتماعية باستخدام المدخل إلى البحث الكمي (سوغيونو، 2013 ص 399).

أما طريقة البحث المستخدمة فهي طريقة تحليل المحتوى. ذكر بودد "Budd" (1967) أن تحليل المحتوى يعنى طريقة منظمة لتحليل وتحويل محتوى الرسالة أو الأداة لمشاهدة وتحليل محتوى الاتصالات المفتوحة من المستجيب المختار (بونجين، 2010 ص 187).

وقال هولستي (1969) إن تحليل المحتوى هو طريقة البحث لصناعة الخلاصة تحت الموضوعي والتعريف المنظم من خصائص الرسالة (أرينتو "Eriyanto"، 2011 ص 15).

بالنظر إلى المدخل في تحليل المحتوى، يكون هذا البحث نوعه تحليل المحتوى الوصفي. وهو تحليل المحتوى يراد إلى تعبير وتصوير الرسالة أو النص بالدقيق. ولا يراد تصميم هذا البحث إلى اختبار الفرضية المعينة أو اختبار العلاقة بين المتغير. وتحليل المحتوى يهدف إلى تعبير الجوانب والخصائص من الرسالة (أرينتو، 2011 ص 47).

#### ب. مجتمع البحث وموقعه

##### 1. مجتمع البحث

مجتمع أو مشترك البحث هو تلاميذ الفصل العاشر بقسم العلوم الاجتماعية 1 بالمدرسة العالية العناية. يملأ التلاميذ صفحة الاستبيان في رأيهم عن

الرسوم التوضيحية في كتاب اللغة العربية للفصل العاشر للمدرسة العالية الإسلامية التي ألفته الوزارة الدينية. ثم الباحثة تقوم بالملاحظة إلى معلم اللغة العربية بالمدرسة العناية. أقيم أخذ العينة بطريقة هادفة بالنظر إلى التلاميذ العالمون ولهم يعطون بيانات محتاجة. ذكر نسوتيون (في سوغيونو، 2012 ص 55) أن المعاينة كافة حينما تكون البيانات قوية وثابتة.

ذكر سوغيونو (2012 ص 52) أن حواصل البحث باستخدام طريقة البحث النوعي لا تجمع إلى المجتمع، وهي من دراسة حالة المشكلة. تلك الحالة يطبقها في الحالة الأخرى (الموقع الآخر) حينما تستوي الأحوال الاجتماعية المبحوثة.

## 2. موقع البحث

أما موقع هذا البحث فهو المدرسة العالية العناية في الشارع تجيجروكسو رقم 63 سريجادي سوكساري باندونج. الباحثة تختار هذه المدرسة بسبب مشكلة التعليم الموجودة فيها أثناء برنامج تنول الخبرة في ميدان التعليم. درجة هذه المدرسة ممتازة، تحت رئاسة مؤسسة التربية والتعليم معهد العناية ومديرها دكتورندوس الحاج رضوان شهاب الدين الماجستير. تُبنى تلك المدرسة في سنة 1986 تحت الوزارة الدينية. المراحل بهذه المدرسة تحتوى على الفصل العاشر والفصل الحادي عشر والثاني عشر. لكل المرحلة قسمان، هما قسم العلوم الطبيعية وقسم العلوم الاجتماعية.

## ج. التعريف الإجرائي

للاجتناب عن خطأ فهم موضوع البحث، تحتاج الباحثة إلى تقديم تعريفا إجرائيا يتعلق بمصطلحات الموضوع. واعلم أن موضوع هذا البحث هي استعمال الرسوم التوضيحية باعتبار وظيفتها ورسم بيانها وإجابة التلاميذ اليها (دراسة تحليل المحتوى لكتاب اللغة العربية للفصل العاشر للمدرسة العالية الإسلامية

التي ألفتها الوزارة الدينية). يهدف تقديم التعليم إلى سهولة القارئ في فهم أغراض هذا البحث.

1. الرسوم التوضيحية في المعجم الكبير للغة الإندونيسية هي صورة لتوضيح محتوى الكتاب (اللغة، 2008 ص 526).
2. الرسوم التوضيحية تعنى فن الصورة المستخدم لبيان الأهداف أو الأغراض بالبيان البصري (أزينة، 2014).
3. لغة : الكتاب هو كل ما يكتب فيه من الفعل كتب يكتب كتابا وكتبا  
اصطلاحا : والكتاب كما يعتقد زكي نجيب محفوظ(1983), هو الذاكرة التي تحفظ ما مضى ليكون نقطة البدء لما قد حضر (الجيلالي & فوزي, 2014) .
4. الكتاب المدرسي في قول لوفردغى هو كتاب مدرسي يحتوى على المواد المختارة للمجال المعين في أشكال تحريرية بشرط في أنشطة التعليم, وهو مركب بمنظمة للفهم (مصلح، 2010 ص 50).
5. اللغة هي وعاء ووسائل فكرة. يقال إن الفكرة ظاهرة على وجود اللغة (كوسائل). وظيفتها هي تعبير فكرة الإنسان المتعلقة بمجال العقلي والانفعالي والمشاعر أو الإرادة (الغالى وعبد الله 2012 ص 16).
6. اللغة هي النظام من الرموز اللفظية المتفق عليها يتفاعل بواسطتها أفراد الجماعة الإنسانية, فضلا عن استخدامها وسيلة من وسائل التفكير (الموسوي, 2013 ص 17).
7. اللغة العربية هي لغة من شعبة اللغة شميت الشمالية يستخدمها العرب في الشرق الأوسط (وحيونو، 2012).
8. الوظائف في المعجم الكبير للغة الإندونيسية هي فوائد ودورة واستخدام من الشيء (اللغة، 2008 ص 400).

9. الرسم البياني في المعجم الكبير للغة الإندونيسية هو طريقة تصوير وكتابة الحروف والعلامة والصور بواسطة عملية الطباعة لتبليغ إلى جميع القارئین (اللغة، 2008 ص 461). كمثل الصورة والخط والرسم بياني والجدول والخريطة والعدد والرموز والتصميم وصورة حراكية وغير ذلك. والرسم يحتاج إلى مجموعات العناصر الكثيرة نحو النص والرسوم التوضيحية والألوان. في اللغة الإندونيسيا، يراد الرسم إلى فن الرسم وتصميم الرسم أو تصميم الاتصالات البصرية (فندو، 2012).

10. الإجابة في المعجم الكبير للغة الإندونيسية هي استجابة وإجابة (اللغة، 2008 ص 1170).

11. المادة التعليم، ذكرها محيمين "Muhaimin" (في حيدبرسا "Haidibarasa"، 2013)، أن المواد التعليمية هي كل المادة المستخدمة لمساعدة المعلم في تطبيق عملية التعليم.

12. ذكر مصلاح (2010 ص 193 - 194)، أن المادة التعليمية هي المادة الأساسية التي يتعلمها التلاميذ كوسيلة لتحصيل الكفاءة الأساسية. بالنظر إلى التنوع، أن يهتم المعلم إلى المادة المتنوعة لفعالية تحصيل الكفاءة. حتى لا يكون التعليم تقليديا ومملا. والمادة لا بد لها أن تجمع بعض الجوانب كوسيلة فعالية، من جانب الرسوم التوضيحية والوسائل وجوانب المعنوي في الحياة.

## د. نوع البيانات

ذكر بوغدان وبككين (في سوغيونو، 2012 ص 9) أن البيانات النوعية هي "بيانات مجموعة من الكلمات أو الصورة حتى لا تركز على البيانات العددية". أما نوع البيانات لهذا البحث فهو الرسوم التوضيحية في الكتاب المدرسي اللغة العربية لتلاميذ الفصل العاشر للمدرسة العالية الإسلامية التي ألفتها الوزارة الدينية وأراء المستجيبين أثناء المقابلة والاستبيان.

## ه. أدوات البحث

أما أدوات هذا البحث النوعي فهي باحثة نفسها. وهي كأداة هذا البحث في صناعة الخطوة وإقامة جمع البيانات والتحليل وتفسير البيانات وتقرير حواصل البحث (ميلونج "Moleong", 2014 ص 168).

أما أداة لتحليل الرسوم التوضيحية في هذا الكتاب، تستخدم الباحثة أداة التقييم للكتاب المدرسة العالية عن المعايير الملائمة لرسم بياني لسنة 2014 تحت وكالة معيار التعليم الوطني (BSNP). في أداة الرسم البياني، تقييم الباحثة عن الرسوم التوضيحية فقط في الكتاب المدرسي، أدواتها كما يلي:

### جدول 1.3. أداة التقييم للكتاب المدرسة العالية

في المعايير الملائمة لرسم بياني  
عن الرسوم التوضيحية

الإقتراحات	متوسطة	القيمة				النقطة	المكونات الفرعية
		4	3	2	1		
						أ. تصميم غطاء الكتاب	
						(1) تركيب التخطيط الرسوم التوضيحية متوازن ومتناغم بالتخطيط المحتويات	أ.1 تخطيط غطاء الكتاب
النتيجة الكلية :							
نسبة مئوية							
						أ.2 الرسوم التوضيحية	
						(2) تمكن الرسوم التوضيحية أن تمثل المادة التعليمية	أ.2 الرسوم التوضيحية غطاء

			(3) تمكن الرسوم التوضيحية أن تكشف خاصية الشيء	الكتاب	
			(4) الشكل واللون والحجم بالنسبة إلى حقيقة الشيء		
النتيجة الكلية :					
نسبة مئوية					
ب. تصميم محتويات الكتاب					
			عنصر التخطيط انسجام	ب.1 تخطيط محتويات الكتاب	
			(5) المساحة بين النصّ والرسوم التوضيحية ملائمة		
			الوضع والظهور لعناصر التخطيط		
			(6) الرسوم التوضيحية		
			(7) تعليق الصورة		
			يعجّل التخطيط المفهم		
			(8) وضعت الرسوم التوضيحية كخلفية لا تتدخل في العنوان والنصّ وأرقام الصفحات		
			(9) وضع العنوان والأقسام (للعنوان) والرسوم التوضيحية وتعليق لا تتدخل في الفهم		
النتيجة الكلية :					
نسبة مئوية					
			الرسوم التوضيحية توضّح وتبسّط المفهم	ب.2 الرسوم التوضيحية	
			(10) قادر على كشف معنى الشيء		

		(11) الشكل نسبي	محتويات الكتاب
		لمحتويات الرسوم التوضيحية جاذبية	
		(12) كل الرسوم التوضيحية ملائمة	
		(13) رسوم الخط وخطوط المسح واضحة	
		(14) إبداعية وديناميكية	
			النتيجة الكلية :
			نسبة مئوية

نسبة مئوية : نتيجة الجواب 100%

النتيجة الأعلى

جدول 2.3. معيار ملائمة الكتاب المدرسي بالمتهاج

رقم	فترة فاصلة	معيار
1	< 60 %	غير ملائم
2	61 % - 70 %	ملائم لا بأس به
3	71 % - 80 %	ملائم
4	> 81 %	ملائم جدا

(مأخوذ من عارفين, 2014 ص 215).

و. طريقة جمع البيانات

هناك طريقة جمع البيانات التي تستخدمها الباحثة وهي كما يلي:

1. دراسة الوثائق

دراسة الوثائق التي تقوم بها الباحثة بتحليل لكتاب المدرسي اللغة العربية للفصل العاشر للمدرسة العالية الإسلامية التي ألفتها الوزارة الدينية. حواصل

الوثائق تعنى الرسوم التوضيحية في لكتاب اللغة العربية للفصل العاشر للمدرسة  
العالية الإسلامية التي أفتته الوزارة الدينية.

## 2. المقابلة

المقابلة هي محادثة تحت المقاصد المعينة بين الطائفتين هما المقابل الذي  
يقدم بعض الأسئلة المتعلقة بالبيانات المرجوة والمقابل الذي يجيب عن الأسئلة  
المقدمة (بصروي وسواندى، 2008 ص 127).

المقابلة لهذا البحث هي مقابلة منظمة إلى المعلم اللغة العربية بالمدرسة  
العالية العناية وهي ويردى حياتي. واعلم أن المقابلة تهدف إلى تناول المعلومات  
المتعلقة برأي المعلم عن الرسوم التوضيحية في كتاب اللغة العربية للفصل العاشر  
للمدرسة العالية الإسلامية التي أفتته الوزارة الدينية.

### جدول 3.3. تلخيص المقابلة

نمرة	جوانب السؤال	نمرة السؤال	مجتمع السؤال	(%) مئوية
1	دورة الكتاب المدرسي	1,2	2	10%
2	استخدام الكتاب المدرسي	15,16,17,19,20	5	25%
3	ارتباط الرسوم التوضيحية بالمادة	6,9,10,12,13	5	25%
4	وظائف الرسوم التوضيحية	5,14,18	3	15%
5	تناسب الرسوم التوضيحية بقواعد رسم بياني	3,7	2	10%
6	رأي المعلم عن الرسوم التوضيحية في الكتاب المدرسي	4,8,11	3	15%
	مجتمع		20	100%



### 3. الإِستبيان

الإِستبيان يعنى المصطلح من اللغة الإنجليزية (فيصل، 1981 ص 1). الإِستبيان هو مجموعات الأسئلة المكتوبة المستخدمة لتناول المعلومات من المستجيبين في القرار عن الشخصية أو الأحوال المعروفة (أريكونتو، 2006 ص 151). تقدم الباحثة الاستبيان المتنوع إلى تلاميذ الفصل العاشر بقسم العلوم الاجتماعية 1 بالمدرسة العالية العناية. والمراد بالإِستبيان السابق هو مجموعة بين الإِستبيان المفتوح والاسْتبيان المغلق (أريكونتو، 2013 ص 104). تقديم الإِستبيان يهدف إلى معرفة رأي التلاميذ عن الرسوم التوضيحية في كتاب اللغة العربية للفصل العاشر للمدرسة العالية الإسلامية التي ألفتها الوزارة الدينية. والأسئلة تحتوى على 20 سؤالاً. هذا جدول أسئلة الإِستبيان وهو كما يلي:

#### جدول 4.3. تلخيص الإِستبيان

نمرة	جوانب السؤال	نمرة السؤال	مجتمع السؤال	(%) مئوية
1	خبرة التلاميذ في تعليم اللغة العربية	2, 3	2	10%
2	ميول التلاميذ في اللغة العربية والكتاب المدرسي	1, 6, 9	3	15%
3	ارتباط الرسوم التوضيحية بالمادة	7, 17, 18	3	15%
4	وظائف الرسوم التوضيحية	8, 11, 13, 14, 15	5	25%
5	تناسب الرسوم التوضيحية بقواعد رسم بياني	10, 12, 16, 19, 20	5	25%
6	مسعى التلاميذ في حل الصعوبة	4, 5	2	10%

مجتمع	20	%100
-------	----	------

#### 4. التثليث

في طريقة جمع البيانات، التثليث يعنى طريقة جمع بعض الطرق ومصدر البيانات الموجودة. إذا قامت الباحثة بالتثليث فقام بجمع البيانات وتفحص ثباتها، أي تفتيش صدق البيانات تحت طريقة جمع البيانات ومصدر البيانات (سغيونو، 2012 ص 327). في هذا البحث تجمع الباحثة البيانات وتقييمها بطرق الجمع ومصدر البيانات.

#### ي. أسلوب تحليل البيانات

تحلل الباحثة البيانات بطريقة تحليل نموذج مليس وحوبرمان "Miles & Huberman". أنشطة التعليم عند مليس وحوبرمان تحتوى على تصغير البيانات وتعريض البيانات والخلاصة أو التحقيق.

##### 1. تصغير البيانات

إذا دخلت الباحثة إلى ميدان البحث فكانت البيانات المجموعة كثيرة ومجمعية. تحتاج الباحثة إلى تحليل البيانات بواسطة تصغير البيانات. تصغير البيانات يعنى صناعة الخلاصة وإختيار الأحوال الأساسية والتركيز على الأحوال الهامة وتطلب الموضوع والأسلوب.

##### 2. تعريض البيانات

بعد تصغير البيانات، فالخطوة التالية هي تعريض أو تقديم البيانات. في البحث النوعي، إقامة تعريض البيانات بالبيان القصير والجدول والعلاقة بين الفئة وغير ذلك. ذكر مليس وحوبرمان (1984) أن استخدام تعريض البيانات في البحث النوعي هو نصوص وصفية.

##### 3. الخلاصة والتحقيق

الخطوة الثالثة هي خلاصة وتحقيق. إقامة التحقيق بسبب الخلاصة السابقة نوعها مؤقت وتغيير، إذا لا توجد حقائق قوية ومؤكدة في خطوة جمع البيانات. لكن إذا ذُكرت الخلاصة في الأول تأكيد بالحقائق الصادقة والثابتة، حينما تعود الباحثة إلى الميدان لجمع البيانات، فأصبحت الخلاصة صادقة وثابتة (سوغيونو، 2012 ص 91-99).

#### أ. خطوات عملية تحليل المحتوى

أما خطوات عملية تحليل المحتوى فهي تعيين مشكلة البحث التي تحتوي على تمهيد المشكلة وصياغة المشكلة وأهداف البحث. والخطوة التالية هي إختيار جزء التحليل المبحوث وإختيار موضوع البحث. ثم تعيين الباحثة مجتمع البحث وطريقة أخذ العينة (المعينة). ثم تقوم الباحثة الترميز وتصنيف الرسوم التوضيحية في الكتاب.

قال بونجين " Bungin " (2012 ص 165) إن إقامة تصنيف البيانات هي بالنظر إلى ارتباط وحدة المعنى وأهداف البحث. تقوم التصنيف لبناء النظرية من كل التصنيف. ثم تحلل وحدة المعنى والفئة وتطلب العلاقة واحد اخر لتعيين معنى الرسوم التوضيحية.

تحليل البيانات يحتاج إلى طريقة التحليل بنوع مليس وحوبرمان. ثم تقوم الباحثة تفسير البيانات. ذكر بونجين (2010 ص 196-197) أن تفسير البيانات يعني التفسير إلى حواصل تحليل البيانات. أساسيا، التفسير البيانات يعني تسعى الباحثة في استخلاص نتائج البحث وتحليل البيانات.